

دور الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل التكنولوجيا للبلدان النامية ودورها في استراتيجية التصنيع

"دراسة حالة الصناعات الدوائية - الجزائر"

- د. بخاخشة موسى - جامعة قلمة -

- أ. بوعظم وليد - جامعة سطيف 1 -

ملخص:

إن التقدم الاقتصادي في البلدان النامية وخاصة الجزائر تحتاج إلى قاعدة صناعية لتسريع وتيرة التنمية في عدة مجالات، إلا أن الواقع الميداني يترجم عن مفارقة كبرى في مظاهر تطور التصنيع الذي يحتاج إلى قاعدة معرفية تكنولوجية كبيرة، والذي يتطلب ترسيخها من خلال نقلها عن طريق الاستثمار المشترك بين الدول التي تمتلكها. **الكلمات المفتاحية:** التنمية، استراتيجية التصنيع، القاعدة التكنولوجية، الاستثمار المشترك، الاستثمار المباشر.

Abstract :

The economic progress in the developing countries, especially Algeria, needs an industrial base to speed up development in several areas. However, the reality of the field translates into a major paradox in the development of manufacturing, which requires a large technological knowledge base. States that own them.

Keywords: development, manufacturing strategy, technology base, joint investment, direct investment.

مقدمة:

إن التفاوت القائم بين الدول المتقدمة والدول النامية ازداد عمقا وحدة وذلك راجع للتخلف وكثرة الصراعات الطبقيّة في كثير من تلك الدول المتخلفة مما أثر سلبا على الاختلالات الهيكلية الاقتصادية، مما أدى بتلك الدول إلى تغيير مسارها الاقتصادي خاصة في إطار عولمة اقتصادية واسعة الأبعاد لذا سعت الكثير من البلدان النامية إلى العمل على بناء قاعدة اقتصادية تكسبها مكانة تنافسية في السوق العالمية، ولتحقيق ذلك كان لابد على الدول النامية أن ترسم لنفسها استراتيجية تنموية، ولبلوغ ذلك من الضروري الاهتمام بالسياسة الاستثمارية الحكيمة التي تعتبر منأوجه تحقيق التنمية الاقتصادية في الوقت الحالي لأن الواقع الاقتصادي الدولي خير شاهد على أن الدول النامية تسعى إلى اللحاق بموكب التنافس الدولي الهادف إلى جذب عدد كبير من الاستثمارات، حيث تحتل هذه المسألة أولوية خاصة في الدول النامية ومن بينها الجزائر التي تعمل جاهدة على تحسين مناخ استثمارها

من خلال منح التسهيلات والضمانات المتعددة بجذب الاستثمارات إليها للحصول على التمويل اللازم بالإضافة إلى نقل التكنولوجيا المصاحب للاستثمارات الأجنبية المباشرة،

وإن استثمار الأجنبي المباشر وسيلة مضمونة للتغيير التكنولوجي وتنمية رأس المال البشري في الدول النامية، حيث يحدث التطور التكنولوجي من خلال عملية "التعميق الرأسمالي" على شكل مقدمة من التنويعات لتشكيلة جديدة من السلع الرأسمالية أساسها المعرفة، كما يحدث أيضا عن طريق توجيه العمل لتزايد الإنتاجية وامتلاك المهارات المطورة من طرف الشركات متعددة الجنسيات،

وبناء على ما سبق ومن خلال هذه المداخله حاولنا إبراز أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر ودوره في نقل التكنولوجيا، وأثرها على المؤسسات المحلية من خلال نموها وتطورها وتعظيم أرباحها، وبالتالي تحسين أدائها وتدعيم قدراتها التنافسية.

وتدرج هاته المداخله ضمن المحاور التالية:

- المحور الأول: أساسيات حول الاستثمار الأجنبي المباشر.
- المحور الثاني: أهمية نقل وتشكيل قاعدة تكنولوجية.
- المحور الثالث: دراسة حالة الصناعات الدوائية في الجزائر.